الولايات المتحدة بنفوذ سياسي كبير للغاية .. واحد هذه العوامل التي كان العالم غير اليهودي بسببها يلتزم جانب التأييد والتسامح تجاه الاقليات اليهودية وتجاه اسرائيل ، يكمن في الضمير الشرير للعالم الديموقراطي عقب الكارثة . هذا العالم شعر ، وحتى لو لم يعترف بذلك ، بأنه تصرف بشكل غير اخلاقي وبجبن تجاه التهديد النازي للوجود اليهودي وانه لو اتخذ موقفا مختلفا تجاه هتلر ، لكان بامكانه انقاذ مئات الالاف ، أن لم يكن الملايين من اليهود . هذا الضمير الشرير يفسر بما فيه الكفاية مسلك العالم تجاه الشعب اليهودي عامة وتجاه اسرائيل خاصة . الا انه يتلاشى بسرعة ، وحتى انه قد اختفى » (هآرتس ٧٤/١١/١٠) اي انه يريد القول بأن عقدة الذنب التي لازمت الرأي العام الغربي بسبب تقصير دول الحلفاء في منع هتلر من تنفيذ مجازر ضد اليهود ، آخذة بالتلاشي مع مرور الزمن وخاصة بين اوساط الجيل الشاب ، ولذا فان التلويح أخذ يفقد مفعوله بفعل التقادم .

وهنالك عوامل اخرى يعتبرها غولدمان بانها ستؤثر على اسرائيل لفترة طويلة ، العامل الاول يتمثل في دخول العالم الغربي في مرحلة من الضعف الاقتصادي ، مقابل تعزز اقتصاد المنظومة الاشتراكية والعالم الثالث « ... ومن هنا ندرك التأثير الكبير المباشر علينا ، ذلك ان الدول الديموقراطية كانت طيلة عشرات السنين صديقة طبيعية للشعب اليهودي ، في الوقت الذي كانت فيه علاقاتنا مع البلدان الاشتراكية سيئة ، او في احسن تقدير ، علاقات تتسم باللامبالاة » والعامل الثاني يتمثل في الملل الذي أصاب العالم الغربي من تتبع الصراع العربي الاسرائيلي ، خاصة وان وسائل الاعلام الغربية درجت على اشغال الرأي العام الغربي بقضايا اسرائيل ، دون وجود امل في التوصل الى سلام ، وبالتالي تخفيف حدة انشغال الرأي العام الغربي بقضايا الدولة الصغيرة ، او كما يقول غولدمان موجها سهامه ضد السياسة الاسرائيلية : « ان معظم اصدقائنا من الدول الديموقراطية ، غدوا ضيقي الصدر تجاه اسرائيل بسبب سياستها ، وملوا من المعالجة في قضية الشرق الاوسط التي لا نهاية لها ، وكذلك في العلاقات الاسرائيلية العربية . انهم لم يتحولوا الى مؤيدين للعرب ، ولا زال الجمهور في تلك البلدان متعاطفا باكثريته الكبرى مع اسرائيل ، الا ان هؤلاء الاصدقاء بدأوا يساءلون انفسهم : لماذا ينبغي على هذه الدولة الصغيرة ان تشغل العالم في قضاياها ، بشكل دائم ، وبشكل اكثر من القضايا الخطيرة والهامة » (يديعوت احرونوت ٧٥/١/٣١) .

اما العامل الثالث فيتمثل في رؤية غولدمان للتقدم الاقتصادي المرتقب للعالم العربي من خلال موارد النفط ، وارتباط الاقتصاد الغربي بالنفط ، الامر الذي يعزز من تصاعد نفوذ العالم العربي في المستقبل ، وما ينجم عن ذلك من انعكاس سلبي على اسرائيل ، وفي هذا الخصوص يذكر غولدمان بانه « للاسف الشديد » قد صدق في نقاشه مع المسؤولين الاسرائيليين بالنسبة لعامل الزمن ، وبشكل اكثر مما كان يتوقع « يجب النظر في تأثير القوة المالية والاقتصادية والسياسية المتصاعدة للعرب ، وتعاظم قوتهم العسكرية ، لكي ندرك باي سرعة نما وزنهم . انني اعرف بان هنالك اسرائيليين يحاولون الهرب من هذا الواقع المؤلم ، من خلال الامل بان يضعف ارتباط العالم بالنفط العربي بسرعة ، بينما يعيش اخرون في ايمان بليد بأن الدول الغربية ستستخدم الوسائل العسكرية لكي تضع حدا لهذه السيطرة العربية . ان هذين الاملين بمثابة وهم » (هآرتس ٧٤/١١/٨) .

نتيجة ايمان غولدمان بأن العامل الزمني لا يعمل لصالح اسرائيل ، نجده يحذر